

1. ما هي صفة القدرة؟

صفة القدرة هي صفة قديمة قائمة بذات الله تعالى، يتأتى بها إيجاد كل ممكن وإعدامه على وفق إرادته، وهي صفة تأثير في الخلق والإعدام.

السند:

- ذكر الإمام إبراهيم بن أحمد الميرغني في كتابه الشذرات الذهبية أن القدرة صفة قديمة متعلقة بكل الممكنات.
- قال تعالى: "إن الله على كل شيء قدير."

2. ما الدليل على وجوب صفة القدرة لله؟

لو لم يكن الله قادراً، لكان عاجزاً، ولو كان عاجزاً لما وُجد هذا العالم، ولكن هذا العالم موجود، فثبتت له القدرة سبحانه وتعالى.

السند:

- قال الميرغني: "لو لم يكن قادراً بأن كان عاجزاً لم يوجد شيء من العالم."

3. ما هي صفة السمع والبصر؟

هما صفتان قديمتان قائمتان بذات الله تعالى، زائدتان على العلم، ينكشف بهما كل موجود من غير سبق خفاء.

- السمع: يتعلق بالمسموعات.
- البصر: يتعلق بالمبصرات.

السند:

- قال تعالى: "إنني معكما أسمع وأرى."
- أشار الميرغني إلى أن السمع والبصر لله تعالى ليسا كسمعنا وبصرنا، لأنهما بدون آلة أو حاسة.

4. كيف تثبت صفة السمع والبصر لله؟

- الدليل النقلى: قوله تعالى: "وهو السميع البصير."
- الدليل العقلى: لو لم يتصف الله بالسمع والبصر، لكان ذلك نقصاً، والله تعالى منزّه عن النقص.

السند:

- قال الميرغني: "لو لم يتصف بهما لزم أن يتصف بضديهما: البكم والعمى، وحاشى الله عن ذلك."
-

5. ما الفرق بين صفات الله وصفات المخلوقين؟

صفات الله تعالى قديمة قائمة بذاته، منزهة عن مشابهة صفات المخلوقين التي تحتاج إلى آلات وحواس.

- **بصر الله:** بدون آلة.
- **سمع الله:** بدون حاسة.

السند:

- استدل الميرغني بقوله تعالى: "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير."
-

6. لماذا قُدم الدليل النقلى على العقلي في إثبات السمع والبصر؟

لأن السمع والبصر تُثبتان بالنقل (الكتاب والسنة) ابتداءً، بخلاف صفات أخرى كالقدرة والإرادة، التي تُثبت بالعقل والنقل.

السند:

- أوضح الميرغني أن النقل يسبق العقل في هذا الباب لأنه الأصل في إثبات هذه الصفات.
-

الخلاصة:

صفات الله تعالى مثل القدرة، والسمع، والبصر هي صفات قديمة قائمة بذاته، تُثبت بالنقل والعقل، وهي منزهة عن مشابهة صفات المخلوقين.